

«بي بي سي» تقتحم المجال الرقمي بـ «6 محاور»



إعداد: مصطفى الزعبي

كشفت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» في المملكة المتحدة عن خطتها لبناء هيئة الإذاعة البريطانية الرقمية الأولى، لتكون منظمة جديدة للعصر الرقمي وقوة إعلامية للمملكة المتحدة، ومؤسسة مستقلة ومحيدة ومبتكرة باستمرار وتخدم الجميع. وتخطط «بي بي سي» للاستغناء عن 1000 موظف وتوفير 500 مليون جنيه إسترليني سنوياً لإنشاء منظمة رقمية حديثة وسهلة.

وقال تيم ديفي المدير التنفيذي للشبكة إن الكثير من موارد «بي بي سي» تركز حالياً على إنتاج البث بدلاً من الإنترنت، لذا يجب مواكبة التطور. وأعلن ديفي وقف بث قناتي «سي بي بي سي» و«بي بي سي 4» للبث التقليدي، مشيراً إلى أن محتوى قنوات «بي بي سي» سيستمر إنتاجه وإتاحته للمنصات عبر الإنترنت، وهو ما يعني أنها ستكون متاحة على وتمتلك المؤسسة الإخبارية حالياً شبكتين إخباريتين [RADIO4 EXTRA- BBC iplayer- bbc Sound] مختلفتين لجمهور المملكة المتحدة، الأولى محلية والثانية عالمية، وسيتم دمجهما في واحدة تبث لبريطانيا والعالم. وستُعنى القناة الإخبارية المدمجة حديثاً ببث واحد على مدار 24 ساعة وتسمى «بي بي سي نيوز»، وتخدم المتابعين في بريطانيا والعالم وتقدم كميات أكبر من المحتوى المشترك.

وتشمل التغييرات التي تسعى «بي بي سي» لإحداثها:

- 1- وقف جدولة محتوى منفصل لراديو 4 الموجة الطويلة.
 - 2- خدمات إخبارية إضافية عبر الإنترنت لسندلاند وبرادفورد وفرهامبتون وبيتربرو.
 - 3- تمويل بديل لبعض مجموعات الأداء مثل فرق أوركسترا التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية.
 - 4- إنهاء العمليات التلفزيونية المخصصة في أكسفورد وكامبريدج، والتي ستندمج مع البرامج الإخبارية الإقليمية الأوسع نطاقاً.
 - 5- التحويل إلى عدد من اللغات العالمية كونها رقمية.
 - 6- الإنتاج الصوتي سيكون من إنتاج الذراع التجارية لشركة استوديوهات «بي بي سي».
- وقال ديفي إن هيئة الإذاعة البريطانية ستتشاور مع النقابات العمالية بشأن الخطة المقترحة.
- يأتي ذلك على ضوء قرار نادين دوريس، وزيرة الثقافة البريطانية بتجميد رسوم ترخيص «بي بي سي» في يناير/كانون الثاني الماضي لمدة عامين مع الاحتفاظ بالتعرفة الثابتة التي يدفعها أي شخص في المملكة المتحدة، إما عن طريق (التلفزيون وإما خدمات «بي بي سي» عبر الإنترنت بقيمة 159 جنيهاً أسترلينياً (ما يعادل 200 دولار